الروضة العشرون في الصبر وضبط النفس والعفاف والورع

والحلال والحرام جابر بن عبد الله سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الايمان فقال الصبر والسماحة الحسن وجدت الدنيا والآخرة
في صبر ساعة ابو الفتح البستي ولم ار مثل الشكر جنة غارس
ولم ار مثل الصبر جنة لابس قال عبد الله الداراني لمالك بن دينار
يا مالك ان سرك ان تذوق حلاوة العبادة وتبلغ ذروة
سنامها فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حائطا من حديد
قيل لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا قيل
للاحنف انك شيخ ضعيف وان الصيام يضعفك قال اني
اعده لشر يوم طويل والصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذابه
الاحنف من لم يصبر على كلمة يسمع كلمات ورب غيظ قد تجرعته
مخافة ما هو اشد منه يونس بن عبيد لو امرنا بالجزع لصبرنا
اذا نفذ سهم القضاء عليك فحسن الرضاء علي بن الحسين احتمال
الصبر عند البلية اسلم من اطفائها بالمشقة وليس الفتى من خور
الخطب صبره ولكنه من جار في صبره الخطب تهون عليك فان كل
شديدة ان لم تشدد ما عليك تهون وتيقنن ان الذي
هو كائن بالكره منك وبالرضاء سيكون شعر وما بالي اذا اراد اخا

قوله والعفاف عفة عن الحرام عفا وعفافة اي امتنع. السماحة الجود. مثل الشكر جنة بفتح الجيم. قوله حتى تلعق اللعق [illegible] قوله الصبرا الصبر دواء معروف بفتح الصاد وكسر الباء ويجوز اسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها

سلت

سلت ما فقدناه من مال ومن نشب	فالمال مكتسب والمجد مرتجع
اذا النفوس وقاها الله من عطب	اذا ضاق امر او تعذر مطلب
فعند اله العالمين سماحة	ان نال نبلا من الانزال منقصة
حاشا له ان يذيب النفس بالضجر	فالتبر من حجر اذ صار منكسرا

فالتبر تبر وما يزداد في الحجر المثل من طلب الرياسة صبر
على مضض السياسة العلم اوله مر مذاقته ولكن آخره احلى
من العسل عمر رض لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت ايهما ركبت
رجل اشترى من رجل دارا فقال لو صبرت لاشتريت منك الذراع
بعشرة دراهم فقال البائع لو صبرت انت والله لبعتك مائة
ذراع بدرهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يبلغ العبد
ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس علي
العفاف زينة الفقر سليمان عليه السلام الغالب على شهواته اشد
من الذي يفتح المدينة وحده زاهد اني لا اشتهي الشواء منذ اربعين
سنة ما صفا لي درهمه سقط من يد كهمس بن الحسن التميمي دينار
فطلبوه فوجدوه فابى ان يأخذه وقال لعله ليس بديناري
ابن سيرين ما غشيت امرأة قط في يقظة ولا نوم غير ام عبد الله
واني لأرى المرأة في منامي فاعلم انها لا تحل لي فاصرف بصري

ومد الراء وعازب بالعين المهملة والزاء المعجمة والباء الموحدة منه

قوله ابن عفارة [illegible] عطب هلاك نشط [illegible] النشط الفرح على مضض المضض الوجع [illegible]

قوله كهمس كهمس بن الحسن البصري التميمي [illegible] مات سنة [illegible] البراء بن عازب [illegible] ابو عمارة [illegible] الكوفة [illegible]